

الدر المنثور

راحلته فلما بلغ اليه برك فعر ك أذنه وقعده قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول " إنما يسخط على ابن آدم من خافه ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يخف إلا الله لم يسלט عليه غيره وإنما وكل ابن آدم عن رجال ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى سواه " . وأخرج ابن جرير عن السدي فلاتخشوا الناس فتكتموا ما أنزلت ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا على ان تكتموا ما أنزلت .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال : لاتأكلوا السحت على كتابي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق .

وأخرج سعيد بن منصور و الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون المائدة آية 45 ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون المائدة آية 47 قال : كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق .

وأخرج سعيد بن منصور و أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال : إنما نزل الله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون والظالمون والفساقون في اليهود خاصة . وأخرج ابن جرير عن أبي صالح قال : الثلاث الآيات التي في المائدة ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون ليس في أهل الإسلام منها شيء هي في الكفار .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون نزلت هؤلاء الآيات في أهل الكتاب .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن إبراهيم النخعي في قوله ومن يحكم بما أنزل الله .

الآيات .

قال : نزلت الآيات في بني اسرائيل ورضي لهذه الأمة بها